العهود المحمدية

- روى النسائي واللفظ له وابن ماجه وابن حبان في صحيحه : إن رجلا مات بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول ا A ثم قال : يا ليته مات بغير مولده قالوا : ولم ذلك يا رسول ا ؟ قال : إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس من مولده إلى منقطع أثره في الجنة . وروى ابن ماجه مرفوعا : [[موت غربة شهادة]] . وفي حديث الطبراني الذي عدد فيها الشهداء : [[والغريق شهيد والغريب شهيد]] . وا تعالى أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) إذا مرضنا في بلاد الغربة أن نحب الموت هناك تقديما لمراد ا تعالى على مرادنا ورغبة في الثواب الوارد فيمن مات غريبا . والسر في ذلك أن من مات غريبا يكون معولا على فضل ا تعالى دون الخلق بخلاف من مات بين أهله وعشيرته فإنه يموت وهو راكن إلى نفعهم له وفي الحديث : [[أنا عند المنكسرة قلوبهم من أجلي]] . ولا شك أن كل من مات غريبا مات منكسر الخاطر وقد أخبر ا تعالى أنه عنده يعني باللطف والحنان ومن كان ا عنده كذلك فقد فاز فوزا عظيما . { وا غفور رحيم }